

وسائل الإعلام تركز على مهرجان المؤتمر

طوفان بشري أذهل العالم

صحيفة «رأي اليوم»: شرعية «هادي» وعاصفة الحزم تلتقا ضربة كبيرة من ميدان السبعين.. وأعدت صالح للمشهد بقوة قناة المنار: اليمينيون يرسلون رسالة للعالم عنونها الصمود والتحدي

تعاظمت ردود الأفعال التي أحدثتها الحشود الملائكية في مهرجان السبعين -السبت- نظراً لما أوصلته هذه الفعالية التي أقامها المؤتمر وحلفاؤه من رسائل للعالم ولداخل أيضاً.. فقد تدفقت الملايين إلى العاصمة صنعاء التي يروج العدوان أنها باتت تحت سيطرة مرتزقته. فيما هو أبعد.. وما هم المؤتمريون يلتقون مجدداً على ساحة النضال والديمقراطية والصمود والتحدي.. فقد أوصلت هذه الحشود الملائكية رسائل للعالم بأن الشعب اليمني لن تثال منه الطائرات وكل وسائل الدمار والقتل المهجى التي تستخدم من أجل القضاء عليه.. العاصمة صنعاء شهدت سيولاً بشرية تتدفق إليها تحمل الاعلام الوطنية وتردد شعارات النصر بذكرى مرور عام من الصمود الأسطوري بوجه العدوان السعودي. لتؤكد عزما وثباتها واصرارها على المضي قدماً حتى استكمال معركة التحرير الوطني انتصاراً لليمن وطننا وإنساناً وتاريخاً وحضارة ودولة وسيادة وكرامة. اكتضت شوارع العاصمة بالحشود الجماهيرية المتدفقة من مختلف مديريات محافظات الجمهورية.

بلغ الخطابى



مدى نجاح هذه «العاصفة»، أو فشلها، في تحقيق الاهداف التي انطلقت من اجلها. وتختتم صحيفة «الراي اليوم» افتتاحيتها لعددها الصادر الأحد بالقول: ما نعرفه، او ما يمكن ان نستخلصه، من قراءة ما بين سطور المظاهرة، انها تشكل تسونامي سياسياً شعبياً جرف الكثير من المفاهيم السابقة التي تكونت على مدى خمس سنوات، ووضعت اليمن امام خريطة جديدة وواقع مختلف، الامر الذي يجعل بالمصالحة الوطنية والحوار، والوصول الى اتفاق سلام، اذا سادت الحكمة والعقل واساط الاطراف المتحاربة، والسعودية، الدولة الأكثر ثورواً في اليمن.

أما الاستاذ محمد احمد مفتاح -رئيس حزب الامة- فقد علق على المهرجان الجماهيري الضخم الذي نظمه بالمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه -السبت- في السبعين بالقول ان ذلك الحشد ملخص رسالة الشعب اليمني إلى أذناب الصهيونية من قادة عاصفة الحقد وأذنانهم..

واضاف: شرعية للذبوع وبقية المرتزقة والعملاء، والشرعية هي للشعب اليمني، وما هذا الحشد الشعبي الهائل في ميدان السبعين إلا مقدمة لما سترونه بقية اليوم من حشود شعبية غير مسبوقه ترد على عاصفة حقدكم وأذنانهم من عصابات السحل والذبح وتفجير الصلبيين والمدنيين والسطو على البنوك والمصارف والمتاجر والمرافق الحكومية وبيوت المواطنين وممتلكاتهم ونشر الفوضى والرعب.

المأجورون والأذيان لامكان لهم..

من جانبها ركزت قناة «العالم» باهتمام على ماجاء في كلمة الرئيس السابق، الزعيم علي عبدالله صالح عقب المهرجان المليونى بميدان السبعين ، ان ما وصفهم بـ«الأذيان والمأجورين ومسلوبى الإرادة» لا يمكن أن يكون لهم أي شأن في اليمن..

وأشارت الى ماقاله الزعيم صالح في البيان: «أمام ذلك الحشد العظيم والمذهل الذي تفاجأ به الجميع، أجد نفسي عاجزاً عن التعبير عن حقيقة مشاعري نحو أبائي وأخواني وأبنائي.. وامهاتي وأخواتي وبناتي التي تفيض حباً واجلالاً وافتخاراً إبحاسمهم واصرارهم على الحضور إلى صنعاء عاصمة الثورة والجمهورية والوحدة، وإلى ميدان السبعين ميدان التحدي والصمود. متحمليين عناء السفر ومشاقه الجسدية والنفسية والمادية، وشكلوا بذلك أروع صور الوحدة الوطنية.»

وتابع قائل: «في هذا اليوم الذي يصادف مرور عام على العدوان العسكري المهجى على بلادنا، وعلى انتهاك سيادة واستقلال بلادنا من قبل نظام آل سعود ومن تحالف معه، وبتواطؤ الخونة والعملاء، الذين أباحوا الوطن وفرطوا بالسيادة والاستقلال الوطني، وتجردوا من كل القيم والأخلاق وتنازلوا عن كرامتهم من أجل أن يستمروا متربطين على كرسي السلطة مهما كان الثمن والضحايا والجماجم والأشلاء، والدماء، غير مستوعبين حقائق التاريخ ومعطيات الواقع التي تؤكد أن الأذيان والمأجورين ومسلوبى الإرادة لا يمكن أن يكون لهم أي شأن.. بل ولا مكانة وسيظلون في نظر شعبهم وأسيادهم الذين جعلوا منهم طميه عملاء، وخونة لا قيمة لهم مطلقاً.»

من جانبها ايضا قناة «المباين» ركزت على مضامين كلمة رئيس المؤتمر الرئيس السابق علي عبدالله صالح ودعوته، في كلمة له بمناسبة مرور عام على الحرب اليمن-إلى حوار مباشر مع النظام السعودي، متمماً إياه بالقول: خلف ما يحدث في أغلب الدول العربية.

وقالت القناة في خبرها: طالب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح مجلس الأمن الدولي بالعمل على إيقاف العدوان على الشعب اليمني.

وكان صالح في خطاب له سبق التظاهرة الشعبية الاربعا، أكد أنه بعد عام على العدوان هناك أضرار كبيرة لحقت بشعب اليمن في نسيجه الاجتماعي، معتبراً أن النظام السعودي عمل على إثارة النزعات المذهبية والمناطقية، وعدو تاريخي للشعب اليمني.

ولذلك فإن حسني النوايا حين يقعون في فخ العداة والإعداء، من حيث لا يعون ويوصمون المؤتمر بالتآمر فهم من يكتشف ويكشف بسرعه أن المؤتمر ان تأمر ومصالحه ومصلة الوطن وحماية لحسني النوايا ذاتهم من فخوخ أو مفخحات.

ولذلك فإن حسني النوايا حين يقعون في فخ العداة والإعداء، من حيث لا يعون ويوصمون المؤتمر بالتآمر فهم من يكتشف ويكشف بسرعه أن المؤتمر ان تأمر ومصالحه ومصلة الوطن وحماية لحسني النوايا ذاتهم من فخوخ أو مفخحات.

وأما الاستاذ محمد احمد مفتاح -رئيس حزب الامة- فقد علق على المهرجان الجماهيري الضخم الذي نظمه بالمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه -السبت- في السبعين بالقول ان ذلك الحشد ملخص رسالة الشعب اليمني إلى أذناب الصهيونية من قادة عاصفة الحقد وأذنانهم..

الشعبية المتزايدة للرئيس صالح والتيار اللوثي معاً، تأتي انتقاوا وتراجعا شعبية، وشرعية، خصوصاً في الرياض، وعلى رأسهم هادي وحكومته، ووربما هذا ما اراد الوصول اليه الرئيس صالح وحلفاؤه اللوثيون عندما لجأوا الى ترتيب هذه المظاهرة، وحض انصارهم على المشاركة فيها لإيصال عدة رسائل سياسية الى اصحاب «عاصفة الحزم» ومن يدعهم في اليمن.

وتضيف :-القاسم المشترك في الكلمتين اللتين ألقاهما الرئيس صالح وحليفه عبدالملك الحوثي، وهو الهجوم على المملكة العربية السعودية، فالاول اتهمها بأنها خلف كل الكوارث التي حلت في اليمن وسوريا والعراق وليبيا، وهي المسؤولة عن حال الفوضى الدموية التي تسودها، بينما أكد الثاني، اي السيد الحوثي في خطاب متلفف ان القيادة السعودية مسؤولة عن الصراع الطائفي وتصعيده في اليمن.

ونوهت الى ان شرعية الرئيس هادي و«عاصفة الحزم» تقياً ضربة كبيرة السبت عندما غص ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، بمنات الآلاف من المتظاهرين الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح الذين رفعوا صورهم، ورددوا هتافات مناصرة له، ومن المؤكد ان المظاهرة الأخرى التي نظمها «تيار انصار الله»، على بعد مسافة قريبة من الأولى، حظيت بمشاهدة ضخمة أيضاً، ستضع شرعية الرئيس هادي امام اختبار كبير وصعب.

وأوضحت: الثورة اليمنية التي انطلقت قبل خمس سنوات للإطاحة بحكم الرئيس صالح، تبخرت فيما يبدو، وتحولت الى تاريخ، بالنظر الى الثورة المضادة التي نراها الآن في شوارع العاصمة اليمنية، وباتت تأخذ شرعية شعبية وتشي بأن المزاج السياسي في الشارع اليمني قد تغير، وبات يميل أكثر الى الاستقرار والحين الى الماضي.

وتستطرد الصحيفة بالقول: ان من الواضح ان هذه

تحريرها الكاتب والمفكر العربي الاستاذ عبدالباري عطوان فقد رأت في افتتاحيتها ان مشاركة الملايين في مظاهرات السبت في صنعاء، استفاء شعبي ليس في مصلحة عاصفة الحزم السعودية واستمرارها.. وعلى شرعية الرئيس هادي ايضا، وعودة قوية للرئيس صالح الى الأضواء من بوابة «الصمود»..

واضافت بالقول: اليوم تكلم «عاصفة الحزم» السعودية عامها الاول وتدخل عامها الثاني، والرئيس هادي الذي جاء هذه «العاصفة» لعادته الى سدة الحكم بالقوة، ما زال مقيماً في الرياض، لن مدينة عدن التي اتخذها عاصمة بديلة لم تعد آمنة على الإطلاق بعد التفجيرات التي استهدفتها يوم الجمعة، وأعلنت «الدولة الإسلامية» مسؤوليتها عن تنفيذها، ومن المتوقع ان تطول اقامته هذه المرة في العاصمة السعودية.

ونوهت الى ان شرعية الرئيس هادي و«عاصفة الحزم» تقياً ضربة كبيرة السبت عندما غص ميدان السبعين في العاصمة صنعاء، بمنات الآلاف من المتظاهرين الموالين للرئيس السابق علي عبدالله صالح الذين رفعوا صورهم، ورددوا هتافات مناصرة له، ومن المؤكد ان المظاهرة الأخرى التي نظمها «تيار انصار الله»، على بعد مسافة قريبة من الأولى، حظيت بمشاهدة ضخمة أيضاً، ستضع شرعية الرئيس هادي امام اختبار كبير وصعب.

وأوضحت: الثورة اليمنية التي انطلقت قبل خمس سنوات للإطاحة بحكم الرئيس صالح، تبخرت فيما يبدو، وتحولت الى تاريخ، بالنظر الى الثورة المضادة التي نراها الآن في شوارع العاصمة اليمنية، وباتت تأخذ شرعية شعبية وتشي بأن المزاج السياسي في الشارع اليمني قد تغير، وبات يميل أكثر الى الاستقرار والحين الى الماضي.

وتستطرد الصحيفة بالقول: ان من الواضح ان هذه

تحريرها الكاتب والمفكر العربي الاستاذ عبدالباري عطوان فقد رأت في افتتاحيتها ان مشاركة الملايين في مظاهرات السبت في صنعاء، استفاء شعبي ليس في مصلحة عاصفة الحزم السعودية واستمرارها.. وعلى شرعية الرئيس هادي ايضا، وعودة قوية للرئيس صالح الى الأضواء من بوابة «الصمود»..

واضافت بالقول: اليوم تكلم «عاصفة الحزم» السعودية عامها الاول وتدخل عامها الثاني، والرئيس هادي الذي جاء هذه «العاصفة» لعادته الى سدة الحكم بالقوة، ما زال مقيماً في الرياض، لن مدينة عدن التي اتخذها عاصمة بديلة لم تعد آمنة على الإطلاق بعد التفجيرات التي استهدفتها يوم الجمعة، وأعلنت «الدولة الإسلامية» مسؤوليتها عن تنفيذها، ومن المتوقع ان تطول اقامته هذه المرة في العاصمة السعودية.

«الصمود والتحدي»

للشاعر/ الخضر بن حيدرة

حيًا بكم مليون ماعد العدد مليون في مليون حيًا بالحشود وأرحب بكم يا عز راسي والسند باسم المؤتمر والرمز عفاش الصمود حيًا بداعي الخيل شبيهه والولد حيًا بها الفرسان من كل الوفود المؤتمر كاسيل من بعد البرد يروي البشر ويروي كل عود واليوم سال السيل في كل البلد يروي بواديها ويرعدها رعود الشعب هلّ وكبّر واستعد إلى ساحة السبعين بالفرحة يعود من بعدها أصبح شعبنا مفقود دولة الخيال صالح بوحمدة الزعيم الرمز سيدها الأسود فرحة الى دولة بعدها ماشي وجد غير الأسي والدماء والليال السود المؤتمر للشعب معناه الزند والأمن والإيمان والحضن الودود وأمسى يعاني المتاعب والنكد وأضحى مكبل بالسلاسل والقيود اليوم عاد الخير من رمز البلد عاد البصر للعين من بعد الرمذ عادت البسمة على الوجه الجعود أنستنا العدوان طلّة بوحمدة زعيمنا الإنسان صمصام الحيود كالجبل واقف ومنظود الودد ما هزته هب العواصف والرعود وإن جابوا العالم تحالف ما شرد مع شعبه صامد وهو رمز الصمود رحلوا وهو كالطود في العليا عمد هانوا وهو بالعرز شامخ ماينود ما للشراء والبيع عفاش الأسد ما هو مثيل الثعل والبغل الحقود كف يا العدوان ما والله تيبد شعب اليمن باقي على عين الحسود دين خبير مسجل مرده بايرد عند أهل اليمن بالقضا مرصود شلوا لكم مليون شلوا بالعدد ست والعشرين باقي يا سعود وينك وين علي مر الأبد باقي اليمن ما بقت دنيا الوجود سلام نحن أهله وفعلك في الكبد ما ننسأه خذنا على أنفسنا عهد سلام لا استسلام شعبي مستعد لغير الله ما نركع ولا نرضى السجود ومن خرج برع معدشي له مرد إلا لو رجع لبليس للجنة وهو مطرود سلام للشجعان في كل البلد وسام الشجاعة مكل بالمراهر والورود وتحيا اليمن حرة سعيدة للأبد أهل الشهامة والكرم والجود سلامي للزعيم الحر صالح بوحمدة وللمؤتمر ما ننسنس من القبلي برود والختم صلوا على سيد البشر سيدنا أبو القاسم أحمد المحمود